إذا جاء نصر الله والفتح (النصر) فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا - تفسير ابن كثير

إذا جاء نصر الله والفتح (النصر) عن ابن عباس، أن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) كان يدخلني مع أشياخ بدر، فقال بعضهم: لم تدعو هذا الفتى معنا وله أبناء مثل أبنائنا؟ فقال: إنه ممن قد علمتم. فدعا ذات يوم فأدخله معهم، فما رئيت أنه دعاني يومئذ إلا ليريهم. قال: ما تقولون في قول الله: "إذا جاء نصر الله والفتح" (النصر: 1)؟ فقال بعضهم: أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا. وسكت بعضهم فلم يقل شيئا. فقال لي: أكذاك تقول يا ابن عباس؟ فقلت: لا. قال: فما تقول؟ قلت: هو أجل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أعلمه له، قال: "إذا جاء نصر الله والفتح" فذاك علامة أجلك "فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا". فقال عمر: ما أعلم منها إلا ما تقول.

[البخاري] [كتاب التفسير] [باب إذا جاء نصر الله والفتح]

http://sunnah.global/hadeeth/hi/show/3377